الفصل الأول

مـــدخل تمهيدى

- مفهوم البحـــث العلمـــى .
- مفهوم البحـــث الإعلامـــى .
- أهداف البحـــث الإعلامـــى .
- أخطاء الممارســـة فى البحـــوث الإعلاميـــة .
- خطوات البحـــث الإعلامـــى

obeikandl.com

مفهوم العلم وأهدافـــه :

العلم كما يعرفه جوليان هكسلى عبارة عن النشاط الـــذى يحصـــل بـــه الإنسان على قدر كبير من المعرفة لحقائق الطبيعة وكيفيـــة الســـيطرة عليـــها.

أما (ت.لينين سميث) فيقول إن العلـــم مصطلـــح يســـتخدم للدلالـــة عن المعرفة المصنفة والمنظمة المشتملة على الحقيقـــة والنظريـــة. وفى هـــذا يؤكـــد أيضا (وولف) Walf على أن العلم هو نوع من المعرفـــة النظريـــة ويختلـــف عـــن كل المهارات العقلية فى أنه تحصيل للحقـــائق والمبـــادئ الـــتى تســـتخلص مـــن تطبيق المنهج العلمـــى.

ويتفق كل مـــن جـــود وهـــوت Goode and Hatt مـــع (سميـــث) فى تعريفهم لمفهوم العلم حـــين يفرقـــون بينـــه وبـــين مصطلـــح (المعرفـــة) حيـــث يوضحان بأن العلم هو المعرفة المصنفـــة أو المنســـقة.

أما بالنسبة لأهداف العلم فيمكننا حصرهـــا بإيجـــاز فى النقـــاط الثـــلاث الآتيـــة :-

أولا : فهم ودراسة الظاهرة للكشف عن العلاقات الـــتى تربـــط بينـــها وبين الظواهر الأخرى بهدف الربط أو إدراك العلاقـــات بـــين الظواهـــر المـــراد تفسيرها وبين الأحداث التى تلزمـــها أو تســـبقها.

ثانيا : يهدف العلم إلى التنبؤ بنجـــاح عـــن إمكانيـــة وجـــود الظـــاهرة تحت ظروف تختلف - إلى حد ما - عن تلك الـــتى درســـت فيـــها ، أى تصـــور إنطباق قوانين أو قواعد عامة على نفس الظاهرة فى مواقـــف أخـــرى غـــير تلـــك

التى نشأت عنها أساساً.

ثالثا : وأما الهدف الثالث للعلم فهو التحكم أو السيطرة على الظواهر الطبيعية .

مفهوم البحث العلمى :-

تعددت مفاهيم وتعريفات البحث العلمى إلى أكثر من مائة تعريف ومن أبرز هذه التعريفات :

عرف (هوويتنى) Whittney فى كتابه خطوات البحث ، مفهوم البحث العلمى بأنه عبارة عن عمليات فحص دقيقة ومستمرة للوصول إلى حقائق أو قواعد عامة والتحقق منها.

أما (كيرلنجر) Kerlinger فقد عرف البحث العلمى بأنه عمليات مستمرة ومتصلة تهدف إلى التعرف على المشكلات وتحديدها ، ثم تكوين الفروض وتحقيقها واستخلاص النتائج وتعميمها ، وفيه يقرر الباحث لماذا أجرى دراسته وما هى الخطوات التى أتبعها فى إجراءاتها ؟ وما أهم النتائج التى توصل إليها ؟ وما هى الإسهامات التى قدمتها تلك النتائج فى بناء المعرفة العلمية أو التراث العلمى.

ومن التعريفات الأخرى :-

البحث العلمى استقصاء منظم دقيق يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها ، والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمى.

البحث العلمى : عبارة عن عملية تقصى عن الحقائق ومعانيها وتطبيقها بالنسبة لمشكلة معينة.

البحث العلمى : محاولة دقيقة ناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التى تؤرق البشرية وتحيرها.

البحث العلمى : يعنى الفحص أو التقصى المنظم الذى يهدف إلى الزيادة فى المعرفة الحاضرة ، ويتم بطريقة تسمح بالنقل والنشر والتنوع.

البحث العلمى : استعمال إجراءات وطرق منظمة متقنة سعياً وراء الحصول على المعرفة.

البحث العلمى : جهد فكرى ، يتم بمنهجية منظمة مدروسة ويفرز نتائجاً منطقية موضوعية يمكن توظيفها فى حل مشاكل المعرفة والإنسان والمجتمع.

البحث العلمى : عملية الوصول إلى حلول للمشكلات وذلك من خلال تجميع البيانات بطريقة مخططة ومنظمة ثم تحليل تلك البيانات وتفسيرها.

البحث العلمى : دراسة عملية منظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمى للوصول إلى حقائق جديدة يمكن توصيلها والتحقق من صحتها.

openkandil.com

مفهوم البحث الإعلامـــي :-

استخدم مصطلح البحث RESEARCH فى مجال الدراسات الإعلامية كما يقول الدكتور السيد أحمد عمر لدراسة مشكلات وقضايا وظواهر متعددة يصعب حصرها فى هذا المجال ، كما استُخدم هذا المصطلح فى دراسة موضوعات وقضايا ، ومشكلات ذات صلة بمجال الإعلام ولكنها وافدة عن ساحات علمية أخرى ، كعلم النفس والاقتصاد والاجتماع والعلوم السياسة وهكذا.

لذا فمن الطبيعى ، أن يتوقف مفهوم البحث الإعلامى على المضمون الذى يستخدم فيه ، وعلى المنهج الذى يعمل ويفكر الباحث فى إطاره ومن خلاله تنظيم عملياته الفكرية والذهنية ، وعلى الطريقة أو الأسلوب الذى يوجه عمليات البحث وأدواته ، سواء أكان تاريخياً أو وصفياً أو تجريبياً.

ولما كان هذا المجال - مجال الإعلام - بطبيعة تنوعه ، يتدخل مع مجالات علمية أخرى ، ولما كانت موضوعات وظواهر البحث فى هذا المجال تجمع بين الماضى والحاضر والمستقبل ، لذلك فإننا نرى أنه من الصعب وضع تعريف محدد لمفهوم البحث العلمى فى دراسات الإعلام ، وأن كان من الممكن أن نسوق عدة مفاهيم للبحث الإعلامى من واقع المنهج والطريقة التى يجرى بموجبها البحث .. وذلك على النحو التالى :-

أ- البحث الإعلامى التاريخى :

وهو عملية منظمة لاكتشاف حقائق ومعلومات حول ظاهرة إعلامية حدثت

فى الماضى ، وتحليلها ونقدها وتقييمها للخروج باستنتاجات تساعد على فهم الظاهرة وموقعها فى السياق التاريخى وأحداثه ، ومن أمثلة هذا النوع من الدراسات تلك التى تتناول على سبيل المثال - نشأة وتطور الصحافة والقضايا التى تناولتها فى فترات تاريخية سابقة ، ومواقفها واتجاهاتها من بعض الأحداث الهامة.

ب- البحث الإعلامي الوصفي :

عملية منظمة موضوعية تهتم بدراسة الظروف والممارسات والمعتقدات والآراء ووجهات النظر والقيم والاتجاهات حول موضوع أو ظاهرة أو قضية معينة ، وفى بعض الأحيان يهتم البحث الإعلامي الوصفي بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وواقع ، وبين الأحداث السابقة التى تكون قد أثرت أو تحكمت فى الأحداث والظروف الراهنة.

ومن أمثلة هذا النوع : الدراسات الوصفية ، والبحوث الوصفية التفسيرية التى تتعدى وصف الظاهرة إلى تفسيرها والخروج باستنتاجات حولها كالدراسات المسحية ، ودراسات تحليل المضمون.

جـ- البحث الإعلامي شبه التجريبي :

عملية منظمة وموضوعية تستهدف الكشف عن العلاقات الحالية والمتداخلة بين المتغيرات والعناصر المكونة لظاهرة ما فى موقف أو ظرف معين ، ووصفها وتفسيرها للكشف عن طبيعة هذه العلاقات واتجاهاتها والارتباطات القائمة بينها ، ومن أمثلة هذا النوع من البحوث ، الدراسات الارتباطية ، ودواسة الحالة والدراسة السببية المقارنة ، وبحوث الدور التى تجمع بين تحليل المضمون والمسوح الميدانية .

د- البحث الإعلامي التجريـــبي :

عملية منظمة وموضوعية تستهدف التعرف على العلاقـــة الســـببية بـــين المتغيرات الواقعة فى إطار ظاهرة معينة وذلـــك بـــالتحكم فى حركـــة المتغـــيرات عن طريق الضبط والتصميم التجريبى ، ومن أمثلة هـــذا النـــوع البحـــوث الـــتى تدرس العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة والمتغـــيرات التابعـــة.

أهداف البحث الإعلامـــى :

والبحث الإعلامي ، كغيره من بحوث العلـــوم الاجتماعيـــة والإنســـانية يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف ، ولكنه بدرجات تتفاوت فى دقتـــها عـــن بحـــوث العلوم الطبيعية ، وفى ذلك فإننا نـــرى :

١. التفسير كهدف للبحث الإعلامـــي :

يهدف البحث الإعلامي فى هذا الجانب إلى التعـــرف علـــى وضعيـــة الظاهرة محل البحث ، وبيان عناصرها ومكوناتهـــا وعلاقتـــها بـــالظواهر الأخرى. وتعتبر البحوث الإعلامية التاريخيـــة ، والوصفيـــة التفســـيرية ، من أنسب أنواع البحوث الـــتى يمكـــن أن تعمـــل علـــى تحقيـــق هـــذا الهـدف.

٢. الضبط كهدف للبحث الإعلامـــي :

يهدف البحث الإعلامـــي فى هـــذا الجـــانب إلى محاولـــة التحكـــم فى العوامل المؤدية إلى الظاهرة بغرض السيطرة عليها أو الحـــد مـــن تأثيرهـــا

أو توجيهها وجهة معينة ، وتسعى البحوث التجريبية وشبه التجريبية إلى تحقيق هذا الهدف بالإضافة إلى الهدف السابق ذكره ذلك أن تحقيق الضبط كهدف للبحث الإعلامي ، قد استعان إلى حد كبير بعناصر الاستقراء العلمي وأهمها التحليل والتركيب ، فبالتحليل أمكن إدراك الحقائق الجزئية للظاهرة والتعرف على العلاقات القائمة بين هذه العناصر بعضها ببعض ، كما أمكن بالتركيب تجميع هذه الحقائق الجزئية للخروج بصورة كلية واضحة عن الظاهرة قيد البحث ، وبالتالي أمكن فهم العوامل المؤدية إلى الظاهرة ومن ثم إمكانية ضبطها والتحكم فيها وعزلها عند إجراء التصاميم التجريبية.

٣. التنبؤ كهدف للبحث الإعلامي :

التنبؤ فى بحوث الإعلام يأتى بمعنى الاحتمال القوى اذ يتوقع الباحث عن طريقه ما قد يحدث للظاهرة إذا سارت الظروف سيراً معيناً وهنا يكون التنبؤ خاضعاً للاحتمال بدرجات مختلفة ، ذلك أن الظواهر الإعلامية - كغيرها من الظواهر الاجتماعية - لا تتأثر بعامل واحد أو عاملين وإنما تتأثر بعوامل كثيرة ومعقدة . فعلى سبيل المثال : إذا درسنا ظاهرة تأثير التلفزيون على سلوك الطفل فمن الصعب إرجاع هذه الظاهرة إلى التليفزيون بمفرده ، ذلك أن هناك عوامل كثيرة يمكن أن تؤثر على السلوك عند الاطفال وبعد إدخال الأساليب الإحصائية ، واستخدام معايير الصدق والثبات ، أمكن للبحوث الإعلامية ، التنبؤ بمستقبل الظاهرة ، كما أمكن التوصل إلى نظريات متعددة ، بدأت تأخذ طريقها إلى الاستقرار ، وخاصة تلك النظريات التى تتصل

بدور وسائل الاتصال وتأثيرهـــا.

مصادر الأخطاء فى البحوث الاعلاميـــــة :

بالنسبة للأخطاء الخاصة بـــأدوات جمـــع البيانـــات فقـــد نشـــير إليـــها تفصيلا فى الفصل الخاص بكتابة تقرير البحـــث وبخصـــوص الأخطـــاء الخاصـــة بعملية البحث بصورة عامة فيحددها الدكتـــور الســـيد أحمـــد عمـــر فى كتابـــه أصول البحث العلمي كما يلـــي :-

- أخطاء فى تسجيل الملاحظات ، كأن تكون ملاحظاتـــه غـــير كاملـــة، أو غير دقيقـــة.
- أخطاء فى تصنيف المعاملات أو البيانات المتحصل عليـــها ، كـــأن يكـــون التصنيف غير كامل ، أ، غير دقيق ، أو يوجد فيـــه تداخـــل.
- أخطاء عقلانية أو منطقيـــة :
- وترجع هذه الأخطاء - دائما - إلى عدم وضوح الرؤيـــة لـــدى البـــاحث ، ومن أهمها ما يلـــي :

• أخطاء فى وضـــوح مضمـــون أو معـــنى إحـــدى الحقـــائق العلميـــة التى يرتكز عليها البحث - لدى البـــاحث.

• أخطاء منطقية فى تفسير الأمور المشاهدة وربطـــها ببعضـــها البعـــض ومن أمثلتها ما يلـــى :-

(١) ربط مظاهر خادعة أو أحداث عرضية - لا علاقـــة لهـــا بموضـــوع

الدراسة بالنتائج المتحصل عليها وإرجاعها إليها :

(٢) عدم إجراء دراسة كافية أو تحليل كاف لتلك الأحداث العارضة.

(٣) عدم التمييز بين تلك الأحداث وبعضها من حيث علاقتها بالنتائج المتحصل عليها.

(٤) ربط النتائج المتحصل عليها بأحداث أو أمور مؤقتة.

(٥) وجود أساس مشترك لعاملين مختلفين .

- وجود مظاهر خادعة أو أخطاء فى النظرية الفرضية ، كأن تكون مخالفة للحقائق المعروفة.
- أخطاء تعود إلى الجهل بالموضوع :
- أخطاء تقنية Technical Errors ومن أمثلتها ما يلى :-

أ- استخدام تقنيات غير مناسبة لموضوع الدراسة .

ب- عدم توفر الهدوء ، والنظافة ، والجو المريح للعمل فى المختبر.

ج- أخطاء فى تسجيل النتائج .

د- أخطاء رياضية فى تلخيص النتائج .

- استخدامات خاطئة أو خادعة للإحصاء ، ومن أمثلتها ما يلى :-

أ – استعمال عينات غير ممثلة للعشـــــيرة .

ب – عدم إعطاء بيان بمدى الثقة بالنتـــــائج .

ج– الاختلافات العشـــوائية .

د– الارتباطات العشـــوائية .

هـــ– حساب المتوسطات من أفضل التجارب فقط ، فـــلا تكـــون ممثلـــة للحقيقـــة .

و– الأخطاء الإحصائية فى الجداول والأشـــكال ، والخطـــأ فى التحليـــل الإحصائي ذاتـــه.

ز– وجود مصادر غير معروفة لاختلافـــــات .

ح– عدم التحكم الجيد فى العوامل البيئيـــــة .

ط– استخدام مجموعات غير متشـــابهة للدراســـة .

- أخطاء فى توصيل المعلومات إلى القارئ ، مثل الأخطاء المطبعية ، والغمـــوض واللبس ، وعدم الوضوح ، وعدم شرح الموضوع بشكل ملائم أو كاف .

وفى محاولة أخرى لتحديد الأخطاء فى البحـــــوث العلميـــة يـــرى Wilson (١٩٥٢) أن الأخطاء التى قد تقع فى البحوث العلمية – حسب نوعيتها - تنقســم إلى خمسة أقسام ، هى :–

١-أخطاء منتظمة :-

وهى الأخطاء التى تتكرر دائما عند إجراء القياس بنفس الجهاز ، وقد يكون مرد هذه الأخطاء إلى عدم دقة المقياس المدرج الخاص بالجهاز ، أو إلى خطأ فى المعادلة المستخدمة فى الحسابات... الخ.

٢-أخطاء شخصية :-

يختلف الأفراد فى طريقتهم فى القياس : فمثلا توجد اختلافات بينهم فى دقة إيقاف ساعة التوقيت ، وفى دقة القياسات الوصفية ، والتذوق .. الخ.ويمكن معالجة ذلك بقيام عدة أفراد - منفردين - بتسجيل نفس القياسات ، ثم حساب متوسطاتهم.

٣-الأخطاء غير المقبولة :-

من أمثلتها الأخطاء الرياضية ، والأخطاء التى تكون فى وضع العلامات العشرية وعلامات السالب والموجب ، وفى قراءة مقاييس الأجهزة المستعملة أو استخدام مقاييس خائطة .. الخ وجميع هذه الأخطاء غير مقبولة فى البحث العلمى، ويؤدى وجودها إما إلى إلغاء جميع الحسابات ، وإما إلى إلغاء التجربة ذاتها وإعادتها من جديد.

٤-أخطاء تُعرف مسبباتها :-

وهى الأخطاء التى تحدث نتيجة لعدم القدرة على التحكم فى جميع العوامل المؤثرة فى الصفة المقاسة بخلاف العامل الذى تراد دراسته . ولا علاج لهذه النوع من الأخطاء إلا بإجراء الدراسة لعدة مواسم ،

حتى يمكن تحديد تأثير العامل فى وجود مختلف العوامل التى يمكن أن تؤثر فى الصفة المقيسة.

٥- الأخطاء العشوائية :-

وهى الأخطاء التى يكون مردها إلى وجود عدد كبير من العوامل غير المتحكم فيها والتى يكون تأثير كل منها صغيرا ، وتلك هى النوعية الوحيدة من الأخطاء التى تتم معالجتها بالطرق الإحصائية ، حيث يتم فصل جميع التباينات التى تعود إلى هذه الأخطاء ضمن الخطأ التجريبي ، وكلما ازدادت قيمة هذا الخطأ .. قلت فرصة ظهور تأثير معنوي للمعاملات.

خطوات البحث الإعلامي

خطوات البحث العلمى فى مجال الاتصال لا تختلف عن غيرها من مجالات العلوم الأخرى - وهى عبارة عن مجموعة من المراحل التى تتميز بالتسلسل والتتابع والتداخل والترابط مما يجعل الخطوة الأولى فى مشروع البحث تقرر طبيعة الخطوة الأخيرة.

بالاضافة إلى ذلك نجد أن هناك درجة من الارتباط بين الخطوات التى يجب أن يقوم بها الباحث فى مجاله العلمى وبين الاستخدامات الإحصائية التى يجب أن يقيد منها فى مختلف خطوات البحث.

ومن هنا فإن خطوات البحث العلمى وخاصة إذا ما أضفنا إليها الخطوات الإحصائية تبدو غاية فى التشابك والتعقيد - ويتضح دورها مع

بداية المرحلة الأساسية للبحث وهى جمع البيانات وكيفية التأكد من دقتها وتحديد مواطن القصور أو التحيز فيها ومدى مطابقة المفاهيم المستخدمة فى جمع البيانات بغرض البحث كذلك تفيد فى حل مشاكل القياس والتعبير عن الظواهر كميا – كما تساعد المؤشرات الإحصائية أيضا على قياس ظواهر كدرجة الثقافة والاقتناع وتبنى الأفكار المستحدثة.

وكذلك يساعد الأسلوب الإحصائي الباحث أثناء عملية وضع الفرض وتحديد أهداف البحث وذلك بالأساليب الإحصائية التى يقدمها لتحليل البيانات وتلخيصها وتوضيحها ومعرفة اتجاهاتها العامة - فوضع الفروض يعتمد أساساً على مدى إدراك الباحث نفسه للقوانين والعلاقات التى تربط الظواهر الخاضعة للدراسة وعلى دقة ملاحظته واستنتاجاته.

كما يعتمد الاستنباط والاستنتاج أيضا على معلومات الباحث عن الظواهر محل الدراسة ونوع العلاقات السائدة بينها - ولهذا كان إلمام الباحث بالظواهر محل الدراسة شرطاً لسلامة الاستنتاج والتنبؤ الأمر الذى يدعو إلى ضرورة وجود الإحصائي المتخصص فى فرع العلم موضوع الدراسة أو على الأقل أن يبدأ الباحث بالقواعد الإجرائية للبحث العلمى - مما يساعده على الالتزام بهذه الإجراءات المنهجية فى مختلف مراحل عملية بحثه.

ولكى تصطبغ بحوث الاتصال بالصبغة العلمية فإنه من الضرورى أن تسير وفقا لخطوات ومراحل معينة متميزة تخضع لقواعد المنطق السليم والتفكير المسلسل المنظم الذى يميز بين النتائج والمسببات ليصل إلى الحقائق والنظريات أو إلى الحلول العملية للمشكلات.

وقد اختلفت وجهات نظر العلماء فيما يتعلق بـــالخطوات الـــتى يجـــب أن يتبعها الباحث فى إجراءات بحثـــه.

حصرت سلتز وزملاؤها هذه الخطوات فيمـــا يلـــى :-

١- تحديد مشكلة البحـــث .

٢- تحديد إطار البحث - إجراءات البحث وتحديد الهـــدف والعيـــة وأســـلوب جمع البيانات وأسلوب التحليل الإحصـــائي.

٣- النتـــائج .

٤- ما تضمنت النتـــائج .

ويحدد كير لنجر Karlinger للبحث العلمى ثلاث نقـــاط رئيســـية هـــى :-

١- تحديد مشكلة البحث : ويشمل تحديـــد المنطلقـــات النظريـــة للبحـــث ثم رضع الفروض وتحديد مفاهيم البحث وعرض البحـــوث الســـابقة.

٢- اختيار المنهج : ويشمل هذا الجزء إطار الدراسة وإجراءاتهـــا مثـــل حجـــم العينة وطريقة اختيارها ثم كيفيـــة اختبـــار الفـــروض وإجراءاتهـــا وأدوات جمع البيانات وطريقة قيـــاس المتغـــيرات والمعالجـــات الإحصائيـــة وأخـــيرا الدراسة الاستطلاعية للبحـــث.

٣- نتائج البحث : ويتضمن هذا أيضا تفسير النتائج واســـتنتاجات عامـــة مـــن تلك النتـــائج.

أما آبلسون Apilson فقد حدد الخطـــوات الآتيـــة :

١- اختيار الموضوع : وتشـــمل تحديـــد مجـــالات البحـــث بدقـــة والتعرف على المجال الجغرافي والبشـــرى والزمـــني.

٢-اختيار المشكلة : أسباب اختيار المشكلة - أهميتـــها - مجالهـــا.

٣- خطوات العمل : تحليل عنـــاصر المشـــكلة وفروعـــها وأقســـامها وتحديـــد خطوات البحث العلمي التى تتبـــع فى حـــل المشـــكلة وتحديـــد البيانـــات وحقائق التى يجب الحصول عليها ولها علاقـــة بالمشـــكلة ووســـائل وأدوات جمع البيانات وتصنيفها وترتيبها ووضـــع الفـــروض.

٤-النتائج : تحقيق الفروض واستخراج النتائج وما يـــترتب عليـــها.

٥-البحوث السابقة : مسح للـــتراث الفكـــري والبحـــوث الســـابقة الـــتى ترتبط أو تتعلق بمشكلة البحث بطريقة مباشرة أو غـــير مباشـــرة.

أما كاتا بادهى Kata Badhi من جامعـــة كلكتـــا بـــالهند فقـــد ذكـــر فى حلقة الدراسات الإقليمية المنعقدة عام ١٩٥٨ أن هناك ثلاث مراحـــل يمـــر بهـــا البحث الاجتمـــاعي.

١- مرحلة تصميـــم البحـــث : وتتضمـــن هـــدف البحـــث " الغـــرض منـــه وإمكانيات تنفيذه والمواد والعينـــة وطريقـــة جمـــع البيانـــات مـــن الميـــدان وتفريغها فى جدول وتبويـــها".

٢- مرحلة تنفيذ البحث : وتتضمن تحديد الفروض التى يـــهدف إليـــها البحـــث

وتحديد العلاقات المراد معرفة نوعها ودرجتها وتصميم جداول التفريغ ثم تصميم أدوات البحث وحجم العينة وطريقة اختيارها.

٣- مرحلة ترتيب النتائج وتحليلها وكتابة التقرير .

أما ترافرز Travers فيقدم لنا شكلا أخر فى تصميم البحث وتقريره حيث يشتمل على النقاط الآتية :-

١ - مقدمة عامة عن البحث : تتضمن عرضا لمشكلة البحث والبحوث السابقة وما قد تتضمنه من مبادئ نظرية ونتائج هامة تفيد البحث - موقف الدراسة ومكانتها بين دراسات والأبحاث السابقة- وما قد تتضمنه البحوث السابقة من مبادئ ومتعلقات نظرية- وفروض الدراسة وطرق تحقيقها أو اختيارها.

٢ - إجراءات الدراسة : ويتضمن هذا الجزء الإجراءات العامة التي تتبع فى البحث وأهم الأدوات المستخدمة وحجم العينة وطريقة اختيارها .

١ - النتائج : ويشمل هذا الجزء عرض نتائج البحث بعد اختبار الفروض .

٢ - تضمينات : ويشمل الموقف النظري الى اتخذ فى البحث وكذلك ما قد يتضمنه بالنسبة للبحوث المستقبلية.

والواقع أن خطوات البحث عبارة عن مجموعة من المراحل التى تتميز بالتسلسل والتتابع من ناحية وبالتداخل من ناحية أخرى - بصورة تجعل الخطوات الأولى فى مشروع البحث تقرر طبيعة الخطوة الأخيرة.

وعلى الرغم من الاختلافات الموضحة فى طرق تصميم البحوث

وتنظيمها كما قدمها لنـــا المشـــتغلون فى علـــم الميثودولوجيـــا Methodology إلا أن هناك خطوطاً عريضة يكاد يكون هناك شبه اتفـــاق حولهـــا .

وعلى ضوء التصـــورات الســـابقة يمكننـــا حصـــر هـــذه الخطـــوات فى النقاط الآتيـــة :-

١. الإحساس بالمشكلة وتحديدهـــا .

٢. تحديد الفـــروض .

٣. تحديد نوع البحث ومنهجـــه .

٤. تحديد مجتمع البحث ومجالـــه .

٥. تحديد الجوانب المختلفة للبيانـــات .

٦. تقرير البحث ومتطلباتـــه .

obeikandl.com